

ثلاث رسائل للشهيد

« الى شقيقي الملازم وجدي ناجي السني استشهد صباح ١٤ رمضان وهو يدك بئيران دبابة قلعة الطافية عبد الكريم قاسم » .

حكيت لها عن حكاياتنا
وعن فارس مثل عمر الزهور
ولطف القمر
تألق في ليلنا المعتكر
وكيف مضيت بقلب شجاع
تدك القلاع
على ظهر دبابة زاحفه
وانك غبت بدون وداع -

*

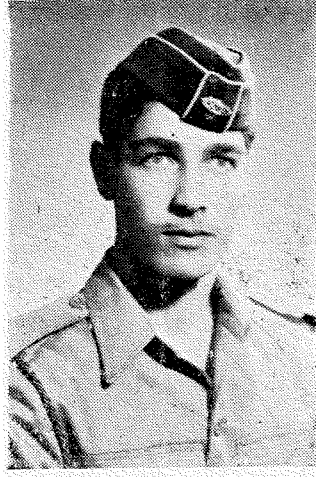
شقيقي : وحين رنوت اليها
رايت الدموع
تساقط من أعين كالبهار
كما النجم يهبط في الاقترار
بغير انتظار
بغير انتظار ...

- ٣ -

واحمل احلى الزهور
واغلى العطور
وامتع زنبقة في الرياض
نمت في ثرى لندن الساحره
الى فارس من بلاد الرشيد
وحلمي طيف ابتسامه
تلوح على شفة الفارس
وانسى
لساعة .. ليوم
بانك اوغلت عبر السماء
وانك ماعدت في العائدين
شقيقي ...

هلال ناجي

لندن



الشهيد وجدي ناجي

ياشقيقي
انا في لندن اشتاق اليك
وانين خافت من قلب امي
يقرع السمع ويدي
يجعل الايام سوداء حزينه
ويحيل الفجر ليلا نابغيا
مبضع الجراح يفتات عليها
ويظن الداء في الجسم المسجي
او تعلم ؟
انه الداء المكتم
في حنايا قلبها الضاوي الحزين
من جراحات السنين
من حنين كله شوق اليك
ايها الراحل من دون وداع
انها محض التبايع
لخيال منك للطيف المرجى
ياربعما شق عن بغداد اكفان الشتاء
ومضى دون وداع ...

- ٢ -

تسائلني حلوة عن بلادي
ومن اين جئت ؟
وفيم الدموع ؟
قصصت لها كيف عاث الظلام
باعطاف بغدادنا الحاله
ففي كل دار نواح وماتم
وثأر ومغرم
حكيت لها حلم الشاطئين
بفارسنا المقبل الظافر
بمن يبذر الحب بعد الصقيع
ويحيي الشجر
ويزجي المطر
لبغدادنا الظامئة

*